

صفة الصفوة

والماحي الذي يمحي به الكفر والهاشر الذي يحشر الناس على قدميه أي يقدمهم وهم خلفه والعاقب آخر الأنبياء والمقفي بمعنى العاقب لأنه تبع الأنبياء وكل شيء تبع شيئاً فقد قفاه والملاحم الحروب والضحوك صفته في التوراة قال ابن فارس وإنما قيل له الضحوك لأنه كان طيب النفس فكها وقال إني لأمزح .

والقثم من معنيين أحدهما من القثم وهو الإعتاء يقال قثم له من العطاء يقثم إذا أعطاه وكان عليه السلام أجود بالخير من الريح الهابة والثاني من القثم الذي هو الجمع يقال للرجل الجموع للخير قثوم وقثم وإِأَعْلَمُ ذَكَرٍ مِنْ أَرْضِهِ .

قالت برة بنت أبي تجرأة أول من أَرْضَعَ رسول الله صلى الله عليه وسلم